

المجلس الثاني | شرح حديث جابر بن عبد الله في صفة حجة النبي ﷺ.. أ.د #سعد_الختلان

سعد_الختلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فهذا هو المجلس الثاني في هذه الدورة وهذا اليوم العلمي في شرح حديث جابر - 00:00:00
وكنا قد وصلنا الى قول جابر رضي الله عنه قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمارة قوله لسنا نعرف العمارة
كيف الصحابة لا يعرفون العمارة - 00:00:23

مقصود جابر رضي الله عنه لسنا نعرف مشروعية العمارة في اشهر الحج والا الصحابة يعرفون العمارة ويعتمرون وذلك لأن الناس في الجاهلية كانوا يرون ان العمارة في اشهر الحج انها من افجر الفجور - 00:00:47
فلم يكن العرب في الجاهلية يعرفون العمارة في اشهر الحج ولهذا جاء في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كانوا يرون ان العمارة في اشهر الحج من افجر الفجور - 00:01:15

انتبه لهذه الفائدة هذه تحل لك اشكالات كثيرة عندما تقرأ بعض الاحاديث الواردة في اه نوع نسك الصحابة ومراجعة للنبي عليه الصلاة والسلام فكانوا يرون ان العمارة في اشهر الحج انها من افجر الفجور - 00:01:35
ويجعلون المحرم سفرا وهذا هو النسيء الوارد بقول الله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر يصل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما فكانوا حتى لا تطول عليهم الاشهر الحرم يجعلون سفر مكان محرم محرم مكان صفر - 00:01:56
ويقولون اذا برأ الدبر وعفى الاثر وانسلخ صفر حلت العمارة لمن اعتمر اذا برأ الدبر يقصدون الاابل التي يحمل عليها يكون فيها جروح من اثر الحمل عليها وما يوضع عليها - 00:02:18

فتحتاج الى وقت حتى تبرأ هذه الجروح وعفا الاثر يعني عفا اثر هذه الجروح ولم يصبح موجودا وانسلخ صفر الذي هو محرم يجعلونه صفرا حلت العمارة لمن اعتمر. كان هذا اعتقاد الناس في الجاهلية - 00:02:43
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة في اشهر الحج فتعاظموا ذلك و قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله فكان عليه الصلاة والسلام اولا في البداية خيرهم بين الانساك الثالثة - 00:03:02

تمتع والافراد والقرآن ثم واحتهم على التمتع ثم لما دنوا من مكة اكدهم اكدهم على القارئين والمفردین بان يتمتعوا ويجعلوها عمرا الا من ساق الهدي فعظم ذلك عليهم ثم - 00:03:23

اكدهم بعدهم سعوا بين الصفا والمروة امرهم امر الزام كل من كان مفردا او قارنا ولم يسوق الهدي ان يقلب نسك الى تمتع فقالوا يا رسول الله اي الحل ؟ قال الحل كله - 00:03:50

قالوا يا رسول الله انذهب الى منى ومذاكيرنا نقطر منيا يقصدون بذلك يعني اننا اذا كنا متمتعين واتينا بعمرا حلتنا كل شيء حتى وطأ الزوجة وكيف يكون هذا ونحن نذهب لمنى وهذا يحصل منا - 00:04:11

فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام افعلوا ما امركم به قالوا اي الحل ؟ يعني ربما يكون هناك شيء غير هذا الامر. قال الحل كله وقالوا يا رسول الله العاملنا هذا - 00:04:30

ام لابد الابد؟ قال بل لابد الابد ولذلك فالقول الرابع المختار عند كثير من المحققين من اهل العلم ان التمتع كان واجبا في حق

الصحابة خاصة في حق من لم يسوق الهدي - 00:04:46

لكنه ليس بواجب على غيرهم من الأمة ولهذا قال أبو ذر رضي الله عنه كانت المتعة لنا خاصة كما في صحيح مسلم وهذا قول اختاره الإمام ابن تيمية وجامع المحققين من أهل العلم - 00:05:10

وبه تجتمع النصوص لو قرأت في زاد المعاد تجد الأحاديث والروايات مختلفة كثيرة لكن قول المرجوح هو هذا إن التمتع كان واجبا على الصحابة فقط دون سائر الأمة إلا من ساق الهدي يكون قارنا - 00:05:25

واراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يطيب خواطرهم فقال لو استقبلت من أمرى ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة يعني لو استقبلت من أجل ما استدبرت لم يكن قارنا وإنما كنت متمتعا - 00:05:45

قوله عليه الصلاة والسلام لو استقبلت من أمرى ما استدبرت يعني هل هذا تمنى من النبي عليه الصلاة والسلام أو انه خبر او انه خبر من النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:06:09

اـهـ الـاقـرـبـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـهـ خـبـرـ وـاـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـانـ يـعـرـفـ التـمـعـ وـالـافـرـادـ وـالـقـرـانـ وـاـنـ الـقـرـانـ فـيـ حـقـ مـنـ سـاقـ الـهـدـيـ وـاـنـ سـوقـ الـهـدـيـ مـعـ الـقـرـآنـ اـفـضـلـ مـنـ التـمـعـ فـيـ حـقـ مـنـ لـمـ يـسـوـقـ الـهـدـيـ - 00:06:32

لكنه قال ذلك جبرا الخواطر صحابته ولاحظوا ايها الاخوة هذه المراجعات بين النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة اولا في المدينة ثم في الطريق ثم بعد الفراغ من السعي كل ذلك يريد النبي عليه الصلاة والسلام ان يبطل هذا المعتقد - 00:06:49

وهو ان العمرة في شهر الحج من افجر الفجور وهذا يدل على صعوبة تغيير معتقدات الناس يعني حتى الانبياء والرسل واجهوا صعوبات في هذا لاحظ هذه مسألة يعني في النسك ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام بذل جهدا كبير حتى يغير قناعة الصحابة فيها - 00:07:09

وراجعوه وقالوا يا رسول اي الحل؟ قالوا الحل كله لعامنا هذا ام لا بد الا بد؟ قال لا بد الا بد كيف نفعل هذا ونذهب لمنى؟ قال افعلوا ما امركم به فتغيير معتقدات الناس فيه صعوبة - 00:07:32

اذا كان هذا حصل للنبي عليه الصلاة والسلام مؤيد بالوحى وهم الصحابة ما بالك بغيرها ولهذا تلطف من النبي عليه الصلاة والسلام معهم غاية التلطف وقال لو استقبلت من أمرى ما استدبرت لما سقت الهدي - 00:07:47

ولجعلت عمرة يعني فعلت مثل فعلكم لكنهم رضي الله عنهم ما كانوا يفعلون هذا لاجل ان يعصوه وإنما من باب التأكيد لأن هذا المعتقد كان راسخا في في اذهانها ولهذا في في صلح الحديبية - 00:08:02

لما امره النبي عليه الصلاة والسلام بحلق رؤوسهم والرجوع لان قريش صدتهم عن البيت امرهم بحلق رؤوسهم ما قام منهم واحد دخل النبي عليه الصلاة والسلام على ام سلمة مغضا - 00:08:22

قالت ما الذي اغضبك؟ قال ما لي امر امرا فلا يتبع ام سلمة فهمت مراد الصحابة ليس مقصودهم معصية النبي عليه الصلاة والسلام وحاشاتهم مقصودهم انهم يرجون النسخ تنظر الى ذكاء ام سلمة وحكمتها - 00:08:37

قالت يا رسول الله احلق رأسك اذا حلقت رأسك سيحلقون رؤوسهم فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام بمشورتها فحلق رأسه لما حلق رأسه حلق الصحابة رؤوسهم يكاد يقتل بعضهم بعضا من الغم - 00:08:55

والحزن والأسى كيف يقبلون بهذا الصلح حتى قال عمر والله ما شكرت منذ اسلمت الا يومئذ يا رسول الله السنن لنلحقهم على الباطل؟ قال بلـىـ. قال فلم نعطي الدنيا في ديننا - 00:09:10

فكن يعني عامة الصحابة حصل لهم شيء من القلق في هذه المسألة الا الا صاحبي واحد لم يحصل له شيء من هذا ابدا من هو هنا ابو بكر الصديق ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:09:25

قال يا عمر انه رسول الله فاستمسك بغرزه. العجيب لما رجع الصحابة من الحديبية في الطريق نزل قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:09:41

قالوا يا رسول الله افتح هو؟ قال نعم ليس نصر فتحه لماذا فتح لانه بهذا الصلح اصبح في حرية للدعوة وامن الناس ولذلك الذين

كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في الحديبية الف واربع مئة. بعد سنتين فقط - 00:09:55

في فتح مكة كان معه عشرة الاف وبعد سنتين في حجة الوداع مئة الف فسماه الله فتحا وهذا يدل على ان بعض الامور تكون في ظاهرها فيها شر لكن في عاقبتها خير عظيم بل فتح عظيم - 00:10:16

فهذه يعني قصة مراجعة الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام لانهم كانوا لديهم هذا المعتقد فالنبي عليه الصلاة والسلام بحكمته ابطل هذا المعتقد وامرهم بان آآ يأتوا بعمره يعني كانوا ممتنعين يكونون ممتنعين - 00:10:34

فعلوا رضي الله عنهم وبذلك بطل هذا الاعتقاد الذي كان موجودا في الجاهلية بان العمرة في اشهر الحج انها من اجر الفجور. وهذا معنى قول جابر لسنا نعرف عمرة - 00:10:51

يعني لسنا نعرف العمرة في اشهر الحج قال حتى اذا اتينا البيت يعني البيت الحرام استلم الركن المقصود بالركن هنا الحجر الاسود وسمي ركتنا لانه - 00:11:04

يكون في الركن فبدأ النبي عليه الصلاة والسلام باستلامه قال استلم الركن والاستلام معناه ان يمسحه بيده اليمنى وليس المعنى ان يضع بيده عليه. انتبه لهذه الفائدة المسح الاستلام معناه ان يمسح هكذا - 00:11:31

وليس المعنى ان يضع يده مثل ما يفعل بعض الناس يضع يده هكذا هذا ليس ليس استلاما بل لا بد من المسح لأن الوضع ليس فيه استلام. مجرد انك تضع يدك هذا لا يسمى استلام. لا لغة ولا عرفا ولا شرعا هذا وضع - 00:11:57

فالاستلام يكون بالمسح والمسح يكون باليد اليمنى اليدي اليمنى فقط وليس باليدين جميعا والسنة ان يقبله. وورد ايضا في بعض الروايات انه يسجد عليه على الحجر الاسود وقد ورد في بعض الروايات - 00:12:15

ان الحجر الاسود يأتي يوم القيمة ويشهد لكل من استلمه او قبله بحق يكون له عينان ويشهد لكل من استلمه قبله بحق فان لم يتيسر الاستلام والتقبيل استلمه بيده او بعضا ونحوها وهذا الان يعني غير وارد العصا يمكن قد يكون باليد - 00:12:37

وقبل قيده فان لم يتيسر وهذا يعني هذا هو حال معظم الناس اليوم لا يتيسر لهم استلام الحجر او تقبيله اشار بيده ففيه ثلاث سنن السنة الاولى الاستلام والتقبيل السنة الثانية اذا - 00:13:03

آآ ان يستلمه بيده ويقبل يده السنة الثالثة الاشارة تكون باليد اليمنى فقط كالمسح ولا تكونوا باليدين بعض الناس ترونهم اذا اتوا الحجر الاسود قاموا يشيرون هكذا هذا خلاف السنة - 00:13:28

السنة بيده واحدة فقط تستقبل الحجر الاسود بيده هكذا تقول الله اكبر فاذا الاستلام يكون باليد اليمنى فقط وليس باليدين سيأتي يكون باليد اليمنى فقط وليس باليدين طيب الاشارة اذا تكون باليد اليمنى فقط وليس باليدين - 00:13:53

ما الذي يقوله يقول الله اكبر ولها في بعض الروايات استلمه وكبر واما قول باسم الله فهذه وردت عن ابن عمر لكنها لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:19

والافضل الاقتصار على قول الله اكبر من غير زيادة باسم الله اذا مررت بالحجر الاسود تشير بيده اليمنى تستقبله وتشير بيده اليمنى هكذا. قائلا الله اكبر من غير زيادة باسم الله - 00:14:42

اما الركن اليمني فيه سنة واحدة فقط وهي الاستلام بلا تقبيل ولا اشارة عند التعذر ان تيسر ان ان تستلمه طيب ما تيسر تمشي لا تشير اليه ولا تكبر لان هذا لم يرد - 00:15:01

طيب كم كم يستلم الحجر او او يقبله او يشير اليه من مرة آآ في هذا قولان العلماء القول الاول انه يفعل ذلك في كل شوط واشواط الطواف كم سبعة - 00:15:25

فعلى ذلك يفعل هذا سبع مرات يعني في في بداية كل شوط في بداية كل شوط القول الثاني انه كلما حاذ الحجر كبر وهذا هو القول الراوح لانه قد جاء في حديث ابن عباس - 00:15:49

كلما حاذ الحجر كبر فمعنى ذلك انه كلما حاذ الحجر كبر سيحاذيه في اول الشوط الاول ثم في اخره ثم في اخر الشوط السابع فيكون يفعل ذلك كم مرة ثمان مرات - 00:16:11

بل اظهر والله اعلم انه يفعل هذا ثمان مرات فليس مرتبطا الاشواط وانما هو مرتبط بالمحاذة كلما حاذ الحجر كبر وعلى ذلك فيكون في نهاية الشوط السابع يكون في اشارة وتکبير - 00:16:29

هذا هو الاظہر في هذه المسألة قال استلم الركن فرمل ثلاثاً ومشي اربعاء الرمل معناه الاسراع في المشي مع مقاومة الخطى وهذا انما يكون في الاشواط الثلاثة فقط من طواف القدوم او طواف العمرة - 00:16:48

ولا يكون في اي طواف وهذا اذا تيسر يعني في الوقت الحاضر في كثير من الاحيان لا يتيسر بسبب الزحام طيب بعض الناس بسبب الزحام لا يستطيع ان يأتي بالرمل - 00:17:17

فيقوم يهز كتفيه وهذا لا اصل له اذا لم يتيسر الحمد لله سنة لم تستطع ان تأتي بها فما في داعي لهذا الاحماء وهز الكتفين. هذا لا اصل له. هذا يلاحظ من بعث الحجاج والمعتمرين - 00:17:32

قال فرمل ثلاثاً ومشي اربعاء طيب هناك سنة ايضاً تكون في في هذا الطواف وهي الاضطباب الاضطباب وهذا للرجال خاصة والاطباع معناه ان يجعل وسط ردائه تحت عاتقه الايمان - 00:17:48

وطرفيه على عاتقه الايسر في جميع الاشواط يعني يكشف عاتقه اليمني ان يجعل وسط ردائي تحت عاتقه الايمان وطرفيه على عاتقه الايسر وهذا انما يكون في طواف القدوم وطواف العمرة فقط - 00:18:08

وايضاً لا يكون الا وقت الطواف بعض الحجاج تجد انه مضطبط طوال الوقت وهذا لا اصل له. الاضطباب يكون وقت الطواف. ولهذا اذا فرغ اذا فرغ المحرم من الطواف فينبغي ان يغطي - 00:18:31

كتفه لاجل ان ان يصلی وهو موطي كتفين عندما يأتي برکعتي الاحرام يصلی وهو مغطي الكتفين والنبي صلی الله عليه وسلم يقول لا يصلی احدكم بالثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء - 00:18:48

تجد بعض الناس حتى في صلاة الفريضة يصلی وقد كشف كتفه اليمني وهذا خلاف السنة فينبغي التنبه والتنبية لهذه المسألة قال ثم نفذ الى مقام ابراهيم قوله ثم نفذ - 00:19:00

هذا يشير الى انه كان فيه زحام وكان النبي عليه الصلاة والسلام وجد فرصة ونفذ مباشرة لمقام ابراهيم قال الى مقام ابراهيم مقام ابراهيم هو الحجر الذي كان يرقى عليه ابراهيم لما ارتفع بناء الكعبة - 00:19:24

فاتخذ هذا المقام وكان ابنه اسماعيل يتناوله حجارة وهو يبني وهم يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وبقيت اثار قدمه على هذا المقام ولا تزال الى الان. لكن ربما انها الان اختفت يعني بعض معالم القدم - 00:19:46

وهو اية من ايات الله تعالى فيه ايات بينات مقام ابراهيم. واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قال فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى لما اراد ان يصلی خلف المقام - 00:20:04

قرأ الآية وهذه من السنن التي يغفل عنها كثير من الناس قراءة الآية بعد الفراغ من الطواف وقبل ان يصلی رکعتي الطواف يقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هذه سنة - 00:20:31

ويغفل عنها كثير من الناس فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت هل المقام كان ملتصقا بالکعبه ثم اخر في عهد عمر او انه كان هكذا في عهد النبي صلی الله عليه وسلم - 00:20:49

في خلاف كثير بين المؤرخين لكن قول جابر فجعل المقام بينه وبين البيت يشير الى ان المقام لم يكن ملتصقا بالکعبه في عهد النبي صلی الله عليه وسلم لانه لو كان ملتصقا - 00:21:15

ما كان في حاجة لان يقول جابر فجعل المقام بينه وبين بيته استقبل البيت او استقبل الكعبه من جهة المقام فقوله فجعل المقام بينه وبين البيت فيه اشارة الى ان المقام ليس ملتصقا بالکعبه وهذا احد القول في المسألة وهي مسألة - 00:21:33

اختلف فيها المؤرخون وليس لها الخلاف يعني كبير فائدة لكنه يذكر هذا في كتب التاريخ هل كان المقام ملتصقا بالکعبه في عهد النبي صلی الله عليه الصلاة والسلام او انه لم يكن ملتصقا - 00:21:53

الاقرب والله اعلم والذي يشير له حديث جابر انه لم يكن ملتصقا وانه على وظعه هكذا من عهد النبي صلی الله عليه الصلاة والسلام الى وقتنا

الحاظر قال فجعل المقام بينه وبين البيت - 00:22:07

قال فكان أبي عن الراوي يقول ولا اعلم ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احده وقل يا ايها الكافرون يعني في ركعتي الطواف - 00:22:20

السنة ان يقرأ بعد الفاتحة بهاتين السورتين سورة قل ايها الكافرون وسورة قل هو الله احده والسنّة تخفيفهما وذلك لاجل افساح المجال للطائفين الذين يريدون الصلاة في هذا المكان واختيار هاتين السورتين - 00:22:32

لأنهما قد تضمنتا الاخلاص لله عز وجل والتوجه ولذلك سورة الاخلاص هي التوحيد الخبري وسورة الكافرون فيها التوحيد العملي الطليبي فهما سورة الاخلاص وايضا تقرأ هاتين السورتين في موضع اخر ما هو - 00:22:57

نعم في ركعتي الفجر احسنت واما ركعتي المغرب لم يثبت. يعني بعض الناس يقول تقرأ في ركعتي المغرب لم يثبت هذا انما فقط في ركعتي الفجر وفي ركعتي الطواف وايضا في - 00:23:23

آآ الوتر في صلاة الوتر مع سورة سبج اسم رب الاعلى في اخر في الثالث الركعات الاخيرة والسنّة ان يخفف هاتين الركعتين ركعتي الطواف ولا يطيلهما هاتان ركعتا الطواف ركعتا الطواف سنة في كل طواف - 00:23:40

سواء كان طواف حج او طواف عمرة او طواف تطوع اي طائف يطوف بالبيت يسن له بعد الطواف ان يصلى ركعتين ان تيسر خلف المقام فهذا هو الافضل ان لم يتيسر في اي مكان من الحرم - 00:24:03

قال ثم رجع الى الركن فاستلمه يعني بعد ما صلى ركعتي الطواف رجع الى الركن يعني الحجر الاسود واستلمه. وهذه سنّة لكن هي سنّة واحدة فقط. سنّة الاستلام فان تيسر الاستلام دون التقبيل دون الاشارة - 00:24:26

فحسم وان لم يتيسر كما هو حال يعني عامّة الناس اليوم لا يتيسر لهم هذا فلا حاجة للاشارة وانما يذهب مباشرة للسعى يعني بعد ما يصلى ركعتي الطواف لو افترضنا انه تيسر له ان يذهب ويستلم الحجر الاسود هذه هي السنّة. ما تيسر لا يشير ولا يكبر - 00:24:48

قال ثم خرج من الباب الى الصفا قوله ثم خرج من الباب الى الصفا. يعني من باب المسجد الحرام الى الصفا كان بين المسجد الحرام والمسعى كان فيه مسافة فكان فيه بيوت - 00:25:13

وكان من يريد ان يذهب المسعى يخرج من الحرم ويذهب حتى يصل الى جبل الصفا وكان ايضا على جانبي المسعى هذا طبعا بعد عهد الصحابة كان يوجد اسواق محلات ودكاكين بل يقولون احسن اسواق مكة على المسعى - 00:25:34

عن اليمين والشمال ويختلط المتسوقون بالساعين الى ان اتت الدولة السعودية الثالثة وهذه يعني من محاسن هذه الدولة وآآ ادخلت يعني هذه وادخلت هذه الاماكن البيوت ونحوها التي ما بين الحرم والمسعى فاصبحت جزءا من المسجد الحرام - 00:25:59

والمسعى يعني رتب وجعل بهذه الطريقة التي نراها الان فلم يعد فيه محلات للبيع ولا للشراء واتسع ذلك من يسعى يعني فهذا من يعني من حسنات هذه الدولة المباركة ان نرتّب الامر على هذا - 00:26:28

فجعف اصبح المسعى متصلة بالمسجد الحرام والا كان قد يمّا كان بين المسجد الحرام والمسعى كان بينهما مسافة اه كان فيها دكاكين وفيها بيوت فكان الفقهاء يقولون يخرج الى باب الصفا - 00:26:46

الى باب الصفا لكن الان اصبح المسعى متصلة بالمسجد الحرام ودخلت تلك البيوت التي بين المسعى وبين المسجد الحرام في التوسيعة قال فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله - 00:27:03

فلما دنا من الصفا يعني لما دنا يعني اقترب من الصفا قرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله وهذه سنّة فالسنّة اه انه عند القرب من الصفا تقرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله - 00:27:26

عند القرب وليس عند الوصول فلما دنا يعني قرب من الصفا يعني قبل ان تصل الصفا تقرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله هل يكمل الاية او يكتفي بقراءة ان الصفا والمروءة من شعائر الله - 00:27:47

الذى ورد في حديث جابر قال قرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله ويحمل ان المقصود قرأ الاية كاملة لكن جابر ذكر اولها فقط ولكن بعض العلماء يقول ان انه ائمّا قرأ فقط ان الصفا والمروءة من شعائر الله - 00:28:05

وهذا هو الأقرب والله أعلم قد اختار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمة الله انه يكتفي بقراءة ان الصفا والمروءة من شعائر الله ولا يكمل الآية لأن هذا هو ظاهر الحديث - [00:28:27](#)

ترى ان الصفا والمروءة من شعائر الله والحكمة من قراءتها في هذا الموضع اشعار نفسه بأنه انما اتجه الى المسعي امثالا لما ارشد الله اليه في قوله ان الصفا والمروءة من شعائر الله - [00:28:39](#)

وقوله من شعائر الله الشعائر جمع شعيرة والشعيرة هي العبادة المتميزة عن غيرها بتعظيم الله عز وجل ابدأ بما بدأ الله به لاحظ قول جابر فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به - [00:28:57](#)

وجاء في رواية اخرى نبدأ بما بدأ الله به باللون وجاء في رواية ثالثة ابدأوا بما بدأ الله به والارجح هو ابدأ ما بدأ الله به كما جاء في حديث جابر - [00:29:24](#)

وذلك اولا لانها جاءت في صحيح مسلم وثانيا انها جاءت من حديث جابر ونحن ذكرنا انه عند اختلاف الروايات يرجح كثير من المحققين ما جاء في حديث جابر فالارجح ان يقول ابدأوا بما بدأ الله به - [00:29:41](#)

فاذالسنة انه عندما تدنو من الصفا تقرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله فقط ولا تكمل الآية ثم تقول ابدأوا بما بدأ الله به قال فبدأ بالصفا فرقى عليه - [00:29:55](#)

فرقى وهذا يشير الى انه جبل ولا يزال جبلا الى يعني الى الان لكن ربما يعني في الادوار العليا تختفي معالم الجبل لكن في الدور الارضي تجد معالم الجبل ظاهرة - [00:30:15](#)

قال فرقا فرقا على الصفا وهذا يدل على ان السنة ان يرقى على الصفا ان يرقى على الصفا يعني يصعد الصفا والرقي على الصفا ليس واجبا بل هو سنة والا لو وقف على حد الصفا من اسفل حصل المقصود - [00:30:28](#)

قال حتى رأى البيت يعني حتى رأى الكعبة فوحد الله وكبره وحد الله يعني بقول لا الله الا الله وحده لا شريك له وكبره يعني قال الله اكبر طيب لما وصل الى جبل الصفا رقى عليه - [00:30:54](#)

السنة ماذا يقول؟ السنة يرفع يديه مستقبلا القبلة هكذا يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر - [00:31:18](#)

عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك طيب اذا السنة ان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وحده على كل شيء قادر - [00:31:39](#)

لا الله الا الله وحده انجز وعده يعني انجز وعده بما وعد الله به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من النصر ونصر عبده يعني محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:31:56](#)

وهرم الاحزاب وحده ليتحذبوا عام الخندق والله تعالى وعد نبيه بقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون وبعض العلماء يعممها يقول لها ليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم بل تشمل كل عبد من عبيده - [00:32:13](#)

وكل وعد وعد الله به النصر لعباده المؤمنين وهزيمة الاحزاب في كل عصر ومصر بعض العلماء يعممها لكن السنة ان يأتي بهذا الذكر يكرره ثلاث مرات ويدعوه طيب كم يكون الذكر - [00:32:35](#)

كم يأتي بالذكر من مرة وكم يأتي بالدعاء من مرة نرجع لحديث جابر وتأمل عبارة جابر واريد الجواب منكم طيب ماذا قال جابر قال ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات - [00:32:59](#)

ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات فالذكر كم مرة والدعاء كم مرة نعم الدعاء يقول ثلاث مرات والذكر طيب او العكس يمكن العكس هو الصحيح نعم نعم تفضل - [00:33:19](#)

الذكر ثلاث مرات الذكر ثلاث مرات يعني لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وعده. هذه ثلاث مرات. طيب الدعاء هل هو ثلاث مرات - [00:33:44](#)

او مرتين وما السبب هذا نضع عليه جائزة اللي يعرف الجواب يعني يستحق جائزة نعم تفضل الدعاء مرتين لماذا صفر اه لماذا قلت مرتين ولم تقل ثلاث مرات؟ وجاء جابر يقول فعل ذلك ثلاث مرات - 00:33:58

احسنت الدعاء بينهما يعني يأتي بالذكر ثم يدعوه ثم يأتي بالذكر. معنى ذلك الدعاء مرتين والذكر ثلاث مرات تفضل تفضل فاذا الدعاء مرتين والذكر ثلاث مرات - 00:34:17

طيب قال ثم نزل الى المروءة ثم نزل الى المروءة الاخوات النساء سمعطبيهن اسئلة وترسل مكتوبة ان شاء الله في اخر الدرس باذن الله تعالى ثم نزل الى المروءة يعني لما رقى على الصفا واتى بهذا الذكر نزل بعد ذلك ماشيا الى المروءة - 00:34:40 ثم نزل الى المروءة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي بطن الوادي هو مجرى السيل وهو الان ما بين العلمين الاخضرین - 00:35:08

كان واديا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسعى في هذا المكان يعني يركض فيه ركضا شديدا حتى ان ازاره ليدور من شدة السعي والحكمة في ذلك قيل لانه واد - 00:35:28

وقيل وهو الاقرب اقتداء بام اسماعيل وضفت ابنها عند بئر زمزم الان وهي تراه لانه لم يكن بينه وبينها شيء تراه وهي ملتفتة وهي تسير من الصفا للمروءة - 00:35:53

لكن كانت اذا هبطت في الوادي تسعى شديدا لان ابنها غاب عن نظرها هو اقتداء بام اسماعيل ثم بعد ذلك دفن وردم هذا الوادي ووضع ما بين بدايته ونهايته علمين اخضرین - 00:36:10

ويبدو والله اعلم ان هذين العلمين الاخضرین كانوا من قديم الزمان. الموفق ابن قدامة ذكر ذلك في المغني والموفق توفي سنة ستمية وعشرين فهذا يدل على ان هذه العلمين الاخضرین ان لها مئات السنين يعني ليست من الوقت الحاضر - 00:36:31 وايضا بهذا اللون بالاخضر الفقهاء السابقون كلهم ذكروا هذا علمين اخضرین علمين اخضرین لكن متى وضع؟ الله اعلم هي تحتاج الى تحقيق ايضا تاريخي متى دفن الوادي ووضع العلمان الاخضران؟ تحتاج الى بحث وتحقيق تاريخي. لكن ابن قدامة في المغني ذكرها. وهذا يدل على انها موجودة من قديم - 00:36:50

وتبقى السنة حتى لو دفن الوادي تبقى سنة يعني السعي ما بين العلمين الاخضرین قال حتى اذا صعدت يعني قدماه مشى حتى اتي المروءة طيب ما الذي يقوله بين الصفا والمروءة؟ وهكذا ما الذي يقوله - 00:37:14

باشواط الطواف لم يرد في ذلك شيء الا ما بين الركن اليماني والحجر الاسود. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ما عدا ذلك لم يثبت فيه دعاء معين او ذكر معين - 00:37:32

ولذلك نقول السنة ان يدعو الله تعالى بما يحظره من خيري الدنيا والآخرة في اشواط الطواف والسعى لكن ما بين الركن اليماني والحجر الاسود يتتأكد ان يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:37:47

واما ما يرى مع بعض الناس من دعاء الشوط الاول. دعاء الشوط الثاني دعاء الشوط الثاني هذا لا اصل له هذه ادعية لا اصل لها فالسنة ان ان المسلم يدعو الله تعالى بما يحظره من خيري الدنيا والآخرة - 00:38:08

في اشواط الطواف وفي اشواط السعي والا يتقييد بادعية معينة ما انزل الله بها من سلطان وقد ورد عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه كان في جميع آلاشواط السبعة يلزم دعاء واحدا. كان يقول ربى قني شح نفسي. ربى قني شح نفسي - 00:38:25 فسئل قال الياس الله يقول من يوق شح نفسه فاولئك هم مفلحون فهذا يدل على انه ليس هناك دعاء معين يدعوه في اشواط الطواف والسعى وانما يختار من الدعاء ما اعجبه - 00:38:45

قال حتى اتي المروءة ففعل على المروءة كما فعل على الصفا تماما يفعل على المروءة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروءة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لما سقطت الهدي وجعلتها عمرة - 00:38:59

فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل ول يجعلها عمرة هذه المرة الثالثة هي امر الصحابة الذين معه الذين لم يسوقوا الهدي قلب القرآن والافراد الى تمتع وامرهم بذلك امر الزام - 00:39:18

وقال تطيبا لخواطرهم لو استقبلتم من امري ما استدورت لما سقت الهدي وكما ذكرنا ان هذا كان يعني خاص بالصحابة رضي الله عنهم للاعتقاد الموجود في الجاهلية وهو ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور فاراد النبي - 00:39:40

صلى الله عليه وسلم ان يبيطله قال فقام سراقة بن مالك بن جعشن فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد يعني هل هذا الامر العمرة في اشهر الحج بان يكونوا متمتعين - 00:40:02

هل هذا خاص بهذا العام ام للابد وقال عليه فشبك رشبك فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخري وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل ابد الابد - 00:40:27

وهذا يدل على ان هذا الحكم انه عام لlama جميعا وانه يشرع العمرة في اشهر الحج وفي ابطال لما كان موجودا في الجاهلية من ان العمرة في اشهر الحج انها ان ذلك من افجر الفجور - 00:40:42

قال وقدم علي من اليمن بيدن النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن أبي طالب كان ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن للدعوة الى الله عز وجل ولأخذ الزكوات من الناس ولغير ذلك - 00:41:01

واتى معه من اليمن ببعض بدن النبي عليه الصلاة والسلام لانه اهدى مئة من الابل واتى ببعضها علي ابن أبي طالب كأنه علي يعني تأخر عن النبي عليه الصلاة والسلام قليلا - 00:41:21

فوفى النبي صلى الله عليه وسلم قال فوجد فاطمة زوجة علي ابنة النبي عليه الصلاة والسلام فوجد فاطمة رضي الله عنها من حل لانها كان متمتعة فاتت بالعمرة وحلت ولبس ثيابا صبيغا يعني جميلة - 00:41:36

واكتحلت فانكر ذلك عليها لان علي ايضا لديه هذا الاعتقاد وهو ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور كيف تأتي بعمره وتتحللين فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا. يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بهذا - 00:41:55

قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محشا على فاطمة لذى صنعت مستقتفيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه قوله محشا - 00:42:22

التحرير معناه في الاصل التهيج والاغراء فكان ذهاب علي للنبي صلى الله عليه وسلم لامرین. الامر الاول للتحرير على فاطمة كيف تفعل هذا؟ وهي بنت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:40

والامر الثاني الاستفتاء هل ما قالته صحيح قال علي رضي الله عنه فأخبرته اني انكرت ذلك عليها. فقال صلى الله عليه وسلم صدقة صدقت يعني اكد صدقه مرتين لتأكيد صحة كلامها - 00:42:59

صدق صدقت فيعني علي رضي الله عنه ايضا كان يحمل هذا المعتقد بين لها النبي عليه الصلاة والسلام ان العمرة في اشهر الحج انها مشروعة ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:43:24

ماذا قلت حين فرضت الحج لاحظ ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني هذا من حكمة تعامله يعني قضية بين علي وفاطمة انهاها النبي عليه الصلاة والسلام ثم انتقل لموضوع اخر حتى - 00:43:37

ينتهي من الحديث في الموضوع السابق حتى ما يبقى له اي علاقه سألهما النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا ماذا قلت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك - 00:43:51

وهذا يدل على ذكاء علي رضي الله عنه لانه قال اهل بما اهل به رسولك ويidel ايضا على فقهه وان هذا من الامور الجائزة ولهذا قره النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك - 00:44:17

قال فان معى الهدي فلا تحل ويستفاد من هذا فائدة وهي انه يجوز ان يقول المحرم احرمت بما احرم به فلان او اهلكت بما اهل به فلان يعرف مثلا بان فلانا عنده حرص على السنة - 00:44:41

وعنه فقه وعنه علم وهو لا يدرى اي الانساك افضل فقال اللهم اني اهلكت بما اهل به فلان او احرمت بما احرم به فلان هذا يجوز وفعله علي رضي الله عنه - 00:45:00

قال هلكت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان جماعة الهدي جماعة الهدي يعني مجموع الهدي فجماعة تطلق على

مجموع يقال مجموع ويقال جماعة جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة -

00:45:13

منة من الابل وهذا يدل على تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لشعار الله فانه قد نحر مائة من البدن مع انه يكفيه سبع بدن و مع ذلك نحر مائة من البدن - 00:45:41

وذلك لأن التقرب الى الله عز وجل بالنحر في الهدي وفي الاضحية من افضل واجل الاعمال لو قال ابن تيمية رحمه الله قال افضل العبادات المالية النحر وافضل العبادات البدنية الصلاة - 00:46:03

ولهذا جمع الله بينهما فقال فصل لربك وانحر وقال قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي الله رب العالمين وبعض الناس يدخل في التقرب الى الله تعالى بهدي او باضحية فتجد بعض الحجاج يسأل ما هو النسك الذي ليس فيه هدي - 00:46:21
يريد ان يتخلص من الهدي واذا تأملت في واقعة تجد انه يصرف اموالا في كماليات وفي امور غير مهمة يريد ان يوفر مالا لاجل ان يشتري به هدايا ويفر من الهدي - 00:46:41

وهكذا ايضا في الاضحية يفر من الاضحية وينفق مالا كثيرا في كماليات واسفار ونحو ذلك فنقول ما تصرفه ما تبذله في شراء الهدي والاضحية هذا عمل صالح عظيم لأن التقرب الى الله عز وجل بنحر الهدي او الاضحية - 00:46:55

من اجل وافضل الاعمال الصالحة بل هو افضل العبادات المالية. فعلي لربك وانحر فلا يدخل المسلم على نفسه آذى بذبح الهدي وذبح الاضحية يدخل في تعظيم شعائر الله. ذلك وما يعظم شعائر الله فانها - 00:47:15

من تقوى القلوب قال فعل الناس كلهم وقتصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه. الا النبي صلى الله عليه فلما من كان معه يعني انقسم الناس الى قسمين. قسم - 00:47:37

كانوا متمتعين وهم الذين لم يسوقوا الهدي وقسم كانوا قارئين وهم الذين ساقوا الهدي وهم النبي صلى الله عليه وسلم ومن ساق الهدي معه واكثر الصحابة كانوا لم يسوقوا الهدي - 00:48:00

فاكثرهم كان متمتعا فانقسموا قسمين قسم متمتعين وقسم قارئين فقط ولم يكن فيه من كان مفردا في ذلك العام فقط لأن التمتع كان واجب على الصحابة خاصة كما قال ابو ذر رضي الله عنه - 00:48:18

ونكتفي بهذا القدر في هذا المجلس ونجيب عن بعض الاسئلة والاستفسارات يقول عند حج الافراد ايها افضل اداء سعي الحج بعد طواف القدوم او طواف الافاضة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:36

كان قارنا واعمال القارئ والمفرد سواء فهل النبي صلى الله عليه وسلم اتى بالحج بعد طواف القدوم او بعد طواف الافاضة الجواب بعد طواف القدوم والهدف الافضل ان يأتي بالحج لهذا فالافضل ان يأتي بالسعي بعد طواف القدوم. ويجوز ان يؤخره بعد طواف الافاضة - 00:48:54

فالقارئ والمفرد عليهما سعي واحد ان شاء قدمه بعد طواف القدوم وان شاء خر بعد طواف الافاضة وما المتمتع فعليه سعيان؟ سعي للعمره وسعي للحج وصيته لمن يحج للمرة الاولى وكيف يرتقي بایمانه - 00:49:15

بهذا الحج عليه ان يحرص على التفقة بمسائل الحج وان يقرأ الان بكتب المناسك ومن افضل الكتب التي انصح بقراءتها كتاب شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله التحقیق والایضاح - 00:49:36

وكتاب ايضا شيخنا محمد بن عثيمین رحمه الله المنهج لمزيد العمرة والحج هذان الكتابان من افضل الكتب المصنفة في المناسك التحقیق هو الایضاح والمنهج لمزيد العمرة والحج وعليه ان يحرص على الاخ الحاج - 00:49:56

على اختيار يعني الحملة المناسبة التي يكون فيها طلبة علم ومشايخ يبيّنون الاحكام للحجاج ويرجع اليهم عند الاستفتاء وكذلك ايضا عليه ان يغتنم وقته اثناء الحج لأن بعض الحجاج ايضا تضيع اوقاتهم ما بين النوم والسواليف ونحو ذلك - 00:50:19

فتنصحه بان يغتنم وقته بما ينفعه ما حكم من زاد على سبعة اشواط بسبب الشك اذا كان كثير الشكوك والوساوس لا يلتفت لهذا الشك اما اذا لم يكن كثير الشكوك - 00:50:42

فإذا شك هل طاف ستة اشواط او سبعة يجعلها ستة يبني على اليقين وهو الاقل ويأتي بشوط وهذا كما انه يكون في الطواف يكون في السعي يكون ايضا حتى في الصلاة. اذا شكتها صليتها ثلاث ركعات او اربع تجعلها ثلاثا وتأتي بواحدة - 00:51:08

ذكرتم السجود على الحجر الاسود نعم هذا ورد في رواية بعض اهل العلم يضعفها وبعضهم يحسنها واردة عن بعض السلف فلو انه اذا استلم الحجر الاسود وقبله وسجد عليه فلا بأس بذلك ان شاء الله - 00:51:34

ما هو افضل الانساك؟ تمتعا مفرادا من القرآن؟ الافضل هو التمتع لانه النسك الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة. يعني كنت متمتعا - 00:51:52

افضل الانساك التمتع ثم القرآن ثم الافراد الا في حق من ساق الهدي هذا يجب عليه ان يكون قارنا. والآن ما في احد يسوق الهدي. يعني سنة سوق الهدي انقطعت - 00:52:07

بسbib تغير ظروف الحياة الان والا كان الناس قد يسوقون الهدي من الحل الى الحرم فاصبح الناس الان آآ جميع الحجاج لا يسوقون الهدي ولذلك نقول الافضل التمتع ثم القرآن ثم الافراد - 00:52:20

يقول ذكرت ان الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مئة الف او مئة وعشرين الف ثم لما سألت اجاب احد الطلاب بمئة واربعة وعشرين الف يبدو ان هذا السؤال من اخوات النساء يمكن لم - 00:52:46

السؤال كان عن عدد الصحابة عدد الصحابة عموما الذين حجوا والذين لم يحجوا كم كان عددهم فكان جواب من اجاب انه مئة واربعة وعشرون الفا اما الذين حجوا هم مئة الف - 00:53:04

او مئة وعشرين الفا لكن عدد الصحابة مئة واربعة وعشرون الفا ما معنى كلمه الله كفاحا اي مباشرة الله اعلم كيف كان ذلك ومتى الله اعلم. ان صحت الرواية ايضا ان هناك ايضا من يضاعفها - 00:53:20

هل يجوز ان يشرك الرجل في الهدي اهله او يجوز ذلك اذا كان اهله حجوا معه يجوز ذلك في البقر وفي الابل الى سبعة اشخاص اما الغنم لا يجوز الاشتراك فيها - 00:53:41

فالاشتراك يكون في الابل والبقر الى سبعة واما الغنم فلا يكون فيها اشتراك وهذا في الاضحية هو في الهدي. على هذا نقول الاشتراك في الهدي والاضحية ينقسم الى قسمين نعم الاشتراك في الهدي والاضحية - 00:53:58

على هذا نقول الاشتراك في الهدي والاضحية يكون في الابل والبقر الى سبعة اشخاص. واما الغنم فلا يصح الاشتراك فيها. سواء في الهدي او في الاضحية واما الاشتراك في الاضحية فينقسم الى قسمين اشتراك في الملك - 00:54:19

واشتراكه في الثواب في الملك في الابل والبقر الى سبعة. واما الواحدة من الغنم فلا يصح الاشتراك فيها في الاضحية واما الاشتراك في الثواب فمعناه ان مالك الاضحية يشرك معه في ثوابها من شاء من الاحياء والاموات - 00:54:36

وهذا مشروع ولا حد لهذا الاشتراك له ان يشرك في ثوابها من شاء من الاحياء والاموات وفضل الله واسع فاذا الاشتراك انما يكون في الابل والبقر الى سبعة ولا يكون الاشتراك في الغنم - 00:54:54

يعني بعض الاسئلة الخاصة هذه يسأل اصحابها اسئلة يعني خاصة هل يحل للتمتع ان يعقد النكاح بعد التحلل من العمرة؟ نعم يحل له كل شيء حرم عليه بالاحرام ولهذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الحل؟ قال الحل كله - 00:55:19

فيجوز له ان يعقد بعد التحلل من العمرة انما هو من نوع اثناء الاحرام بالعمرة او اثناء الاحرام بالحج قال في حديث انس ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر وذكر من الحديبية - 00:55:38

علما انه صد عن البيت فكيف عدت عمرة يعني اعتبارها العلماء عمرة لان من اتى من بعمل صالح ثم حصل عائق يعيقه عن اكماله يكتب له الاجر كاملا فلذلك عدت عمرة كاملة - 00:55:57

لان الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قصدوا مكة للعمرة واتوا محرمين فصدقهم قريش فحسبت لهم عمرة واجرهم كامل فمن اراد ان يأتي بعمل صالح وحصل له عائق يعيقه عن اكماله يكتب له الاجر كاملا. كما قال الله تعالى - 00:56:16

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ايها افضل؟ العمرة في شهر رمضان ام في شهر ذي القعده الافضل العمرة في شهر رمضان لقول النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعذر حجة - 00:56:38

او قال حجة معى وهذا الحديث في الصحيحين والعبارة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب واما العمرة في شهر ذي القعده ليس لها فضل الا يعني انها في الاشهر اه في اشهر الحج وفي الاشهر الحرم - 00:56:59

وانها تواافق عمر النبي عليه الصلاة والسلام ولكن قول النبي عليه الصلاة والسلام عمرة في رمضان تعذر حجة هذا صريح الدلالة في فضل العمرة في رمضان وان اجرها وثوابها ثواب حج - 00:57:14

وعلى هذا فالعمرة في رمضان افضل من العمرة في شهر ذي القعده ماتت امي رحمة الله وقد حجت واعتمرت واريد ان ابر بها هل بالحج والعمرة افضل ام بالصدقة - 00:57:27

كل هذه يصل ثوابها لها فاذا اعتمرت عنها وصل ثوابها اليك كذلك اذا تصدقت فما دامت انها املك فالمالم لها حق عظيم فان تيسر ان تحج عنها وتعتمر - 00:57:49

فهذا هو الاكميل والافضل وهذا يدخل في البر بها بشرط ان تكون قد اعتمرت وحجت عن نفسك حج الفريضة وعمره الفريضة لان الام لها حق عظيم كونك تعتمر وتحج عنها هذا يدخل في البر بها. ويصل الثواب اليها - 00:58:05

هل للشخص ان يسعى في توسيعة المسعي على الجزء القديم المسعى الموجود حاليا او تشرع يشرع السعي فيه سواء كان المسعى القديم او المسعى الجديد. المسعى الجديد ملحق بالمسعي القديم - 00:58:27

والعبارة هو السعي بين الصفا والمروءة وهذا يشمل المسعى القديم والمسعى الجديد هل يشترط السعي بعد الطواف مباشرة لا يشترط وانما يستحب فلو انك طفت في اول النهار وسعيت في اخر النهار لا بأس - 00:58:43

الموالاة بين السعي والطواف غير واجبة وانما مستحبة هل الصلاة في مكة كلها بمئه الف صلاة او في الحرم فقط؟ هذه مسألة خلافية والقول الراجح ان التضعييف يختص بالمسجد الحرام فقط - 00:59:03

لانه قد جاء في بعض الروايات الا مسجد الكعبة وان التضعييف في المسجد النبوى يختص في المسجد فقط باجماع العلماء فكذلك ايضا في مكة لا فرق فالاقرب والله اعلم عند كثير من المحققين اختصاص التضعييف - 00:59:23

بالمسجد الحرام ويشمل ذلك الاماكن المحيطة بالمسجد الحرام مثل مصليات الفنادق مثلا يشمله التضعييف اذا صليت مع امام الحرم فيها يدخل ذلك بالتضعييف الوارد لكن من يصلى في اماكن مساجد يعني بعيدة عن المسجد الحرام - 00:59:42

اه الذي يظهر انه لا يدخل لا يشمله التضعييف لكن الصلاة في الحرم افضل من الصلاة في الحل ولهذا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم حديبية كان اذا اراد ان يصلى داخل حدود الحرم - 00:59:58

فلا شك ان الصلاة في في الحرم عموما لها مزيد فضل لكن تضعييف الوارد يختص بالمسجد الحرام في ارجح اقوال اهل العلم ونكتفي بهذا القدر في هذا المجلس وان شاء الله نستكمل الحديث في المجلس الثالث بعد صلاة المغرب. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:11

- 01:00:33